بسم اللّه الرَّحمن الرَّحيم

مقدِّمة

أوّلاً: التّعريف بالسّلسلة:

هذا هو الجزء الثّاني - المستوى المتوسّط من النّسخة الثّالثة لهذه السلسلة، والّذي يُعَدُّ نسخةً منقّحة ومُطوّرة لكتابِ (الأَساس في تعليم العربيّة للنّاطقين بغيرها)، والّذي صدرت النّسخة الأُولى منه عام 2003 م، كما صدرت منه النّسخة الثانية عام 2010م، **ويخدم هذا الكتاب فئة البالغين من طَلَبة المدارس الثّانويّة والجامعات.**

لقد عمِلنا على تطوير سلسلة الأساس في إصدار جديد؛ ليلَبّيَ احتياجات الدّارس، وليواكب التّطوُّرات المتَسارِعة والمُستجِدّة في تدريس العربيّة للنّاطقين بغيرها، من حيث المحتوى والإخراج الفنّي، واستخدام التِّقْنِيات الحديثة، الأمر الذي يخدم الدّارِسين والمدرِّسين، ولقد شارك في مراجعة السّلسلة وتطويرها نُخْبة من الأساتذة ذوي الخبرة في مجال تعليم وتأليف مناهج العربيّة للنّاطقين بغيرها.

تتألّف هذه السّلسلة من ستّة كتب، تُغَطّي المستويات من المبتدئ التمهيدي، وصولا إلى المستوى المتقدّم. بحيث ينتقل الدّارس انتقالا سَلِساً ومُتدَرِّجاً، **واعتمدت هذه السّلسلة في التّأليف على العديد من الأطر المرجعيّة والمعايير العالميّة للّغات، ومنها الإطار المرجعيّ الأوروبيّ للّغات، والأُطُر والمعايير التي أقرّها المجلس الأمريكيّ لتعليم اللّغات الأجنبيّة (ACTFL)، من حيث:**

- المستويات والمهارات اللغويّة، من استماع ومحادثة وقراءة وكتابة.
- الكفايات اللُّغوية والاتّصاليّة والثّقافيّة.

ثانيا: الأهداف المُتوقّع من الطّالب تحقيقها في هذا الكتاب:

- التَّمكّن من اللُّغة العربيّة: قراءة وكتابة وفهماً للمسموع، والقدرة على المناقشة والمحاورة.
- القدرة على التَّعامل مع نصوص مختلفة في السّياسة والاقتصاد والاجتماع والتّاريخ.
- تلخيص وكتابة الأخبار الّتي يشاهدها، ومناقشتها مع زملائه وأستاذه.
- معرفة الحضارة العربيّة والإسلاميّة، والحضارات القديمة؛ وأنّ لكلّ حضارة قيمها الخاصّة.
- سهولة الاندماج بشكل واضح بسبب الثّروة اللّغويّة الّتي أصبح يمتلكها.
- التّحدّث باللّغة العربيّة بتلقائيّة أكثرممّا يُسهّل له الاندماج في المجتمع.
- التّعرّف على جوانب من الأدب العربيّ والقدرة على كتابة الرّسائل: رسميّة وشخصيّة والدّعوات.
- دراسة معظم المفاهيم النّحويّة والصّرفيّة الأمر الّذي سيجعل الدّارس قادراً على القراءة والكتابة والمحاورة.
- البدء بإعداد أوراق عمل لمواضيع محدّدة وإدارة نقاش حولها.
- التّعرّف على الثّقافة العربيّة بشكل أوسع، كالأمثال العربيّة، والاطّلاع على السّياق الثّقافيّ لهذه الأمثال. بحيث يتمكّن من استخدام الأمثال وبعض الأنماط اللّغويّة الشّائعة الاستخدام.
- التّعرّف على بعض الفنون العربيّة، كالخطّ العربيّ والعمارة الإسلاميّة، وتزيين المساجد والقصور بالزّخارف وأشكال الخط العربيّ.
- التّعرّف على بعض الشّخصيّات القديمة والحديثة، من الشخصيّات القديمة: فاطمة الفهريّة مؤسّسة أوّل جامعة في التّاريخ، والحديثة المصري أحمد زويل الحاصل على جائزة نوبل في الكيمياء.

- يتعرّف أهمّيّة الإنترنت في الحياة المعاصرة، ودوره الإيجابيّ والسّلبيّ وتأثيره على الشّباب.
- يكون قادراً على استخدام القاموس واختيار المعنى المناسب لسياق الجملة.
- يتوقّع من الطّالب أن يتعرّف في هذا المستوى على ما يقارب (720) مفردة.

ثالثا: خُطّة الكتاب:

أ- المنهجيّة:

الاستراتيجيّة والفلسفة التّعليميّة الّتي بُنِي عليها هذا الكتاب في معالجة النّصوص كالآتي:

1. قائمة المفردات:

عرض قائمة بالمفردات الجديدة ومعانيها باللغة العربية؛ لتعين الدّارس على معرفة المفردات الرئيسيّة والجديدة ممّا يعينه على فهم النّصّ بشكل عام.

2. عَرْضُ النّصّ:

أ- قراءته، ومناقشة أفكاره الرئيسيّة.

ب- توظيف المفردات نحويّاً من خلال وصفها في جمل بهدف:

- سلامة القراءة والكتابة.
- مساعدة الدّارس على تذكّر أكبر عدد ممكن من المفردات.
- مساعدة الدّارس للاندماج في المجتمع العربيّ وفهم المزيد من الثّقافة العربيّة الإسلاميّة.
- التّحدّث بالعربيّة بجرأة، ودون شعور بالحرج.
- الحرص على تسجيل النّصوص مع الضّبط التّام؛ لتمكين الدّارس من تدريب

نفسه على القراءة كما يشاء، وفي أي وقت يناسبه.

- إنّ كثرة الاستماع، وتكرار المفردات هي نوع من التدريب الشفويّ، والحفظ غير المباشر للمفردات.

3. أسئلة الاستيعاب والفَهم، والهدف منها:

أ- قياس درجة فهم الدّارس للنّصِّ المقروء.

ب- الإجابة عن الأسئلة في جملتين أو أكثر في هذا المستوى.

ج- القدرة على كتابة الأفكار الرّئيسيّة في النّصِّ.

4. المفردات وتوظيفها بطرق متعدِّدة:

أ- الأسئلة والإجابة عنها بجمل تامّة مركّبة.

ب- من خلال تدريبات الدّرس المتنوّعة.

ج- معرفة مرادف المفردات النّحويّة والصّرفيّة وما يقابلها في المعنى.

د- بيان وظيفة المفردات النّحويّة والصّرفيّة بتطبيق ذلك على النّصِّ.

فكلّ ما سبق هدفه زيادة الثّروة اللّغويّة للدّارس، وتأهيله للانتقال إلى المستوى التّالي (المتقدّم).

5. تدريبات النّحْو والصّرف:

- عرض المفاهيم النّحويّة والصّرفيّة بشكل مختصر وسريع وذلك من خلال:

أ- التّذكير بالقاعدة، وعدم التّفصيل فيها.

ب- التّركيز على التدريبات الكثيرة والمتنوعة.

- الاعتماد على النّحو الوظيفيّ من حيث: ضبط الكلمات، وتكوين الجمل؛ لضرورة ذلك وأهمّيّته لسلامة القراءة والكتابة.
- الحرص على تزويد الدّارس بالقواعد الأساسيّة بهدف:

أ- مساعدته على تعلُّم العربيّة.

ب- التّحدُّث بأقلّ الأخطاء؛ الأمر الّذي يشجّعه على الاندماج في المجتمع العربيّ والتّحدُّث بطلاقة.

ج- إدراك وظيفة النّحو والصّرف في تعلُّم العربيّة. ممّا يشجّعه على الاستمرار في دراستها.

6. مهارة الاستماع:

- اختيار نصوص الاستماع بحيث تكون قصيرة، وذات صلة وثيقة بالنّصِّ الأساسيّ (الدّرس) بهدف:

أ- تنمية قدرة الدّارس على فهم الفكرة أو الأفكار بشكل عام.

ب- استخدام نصوص الاستماع لتعزيز قدرة الدّارس الإملائيّة.

- تدريب الدّارس على سماع نشرات الأخبار (المرئيّة والمسموعة) وفهم محتواها بشكل عام.
- تشجيع الدّارس على استخدام العربيّة خارج مجرّة الدّراسة وبطلاقة في هذا المستوى.

7. مهارة المحادثة (الكلام):

تحقّق هذا الهدف من خلال نشاط المحادثة في نهاية كلّ درس. وذلك:

أ- لتدريب الدّارس على الانطلاق في الكلام دون خوف وحرج من الوقوع في بعض الأخطاء، في حياته اليوميّة، أو عمله، إذا كان يعمل في بلد عربيّ.

ب- لتوظيف كلّ المهارات في خدمة هذا النّشاط؛ إيمانا منّا بأنّ كلّ المهارات تخدم مهارة المحادثة.

8. مهارة الكتابة:

- تكليف الدّارس بكتابة ما يستطيع في موضوع له علاقة بالنّصّ الأساسيّ - دون تحديد حجم المكتوب - مع مراعاة:

أ- علامات التّرقيم المختلفة.

ب- الهمزة بنوعيها (القطع والوصل)

ج- الحروف الّتي تكتب ولا تنطق. مثل: ألف التّفريق في الفعل المسند إلى واو الجماعة (كتبوا - لن / لم يكتبوا - اكتبوا)

د- الحروف الّتي تنطق ولا تكتب، مثل: أسماء الإشارة (هذا - هذه - هؤلاء) و(لكنّ - لكنْ)

- التّدريبات العامّة في نهاية الكتاب، وتشمل كلّ ما سبق للدّارس دراسته. وبهذا يكون الدّارس مستعدا للانتقال إلى المستوى التالي (المتقدّم).

ب- المحتوى وساعات التّدريس المقترحة لهذا المستوى:

- تتنوّع موضوعات هذا الكتاب بين الثّقافة والحياة الاجتماعيّة، وحقوق الإنسان وخاصّة ما يتعلّق بحقوق المرأة والطفل، ووضع المرأة العربيّة في العصر الحديث.
- شخصيّات إسلاميّة عربيّة (فاطمة الفهريّة) مؤسّسة أوّل جامعة في العالم، ونصّ استماع عن الدّكتور المصريّ (الأمريكيّ) أحمد زويل، والحائز على جائزة نوبل.
- المنظّمات الإقليميّة مثل: جامعة الدّول العربيّة، ومجلس التّعاون الخليجيّ.

- التّعريف ببعض المدن القديمة وبيان أهمّيّتها مثل: مدينة صنعاء / مدينة البترا الأثريّة/ مدينة بيت لحم/ الأندلس وقصر الحمراء.
- الرّسائل والدّعوات بأنواعها.
- الشّباب والإنترنت.

لقد تمّ اختيار النّصوص (الموضوعات) بحيث تكون قصيرة، تتدرّج من السّهل (بالنّسبة لهذا المستوى) إلى الأعمق، بحيث تناسب حاجة الدّارس وثروته اللّغويّة، وتؤهّله للانتقال تدريجيّا، وبسلاسة إلى المستوى الّذي يليه (المستوى المتقدّم). وعدد السّاعات المقترح لتدريس هذا المستوى هو (100 - 120) ساعة صفّيّة.

رابعا: خصائص الكتاب:

أ- المحتوى الثقافيّ:

اشتمل الكتاب على موضوعات تعكس الثّقافة العربيّة، وعادات المجتمع العربي وتقاليده، ومقارنتها بثقافات الشّعوب الأخرى من خلال الدّرس الأوّل (تنوع الثّقافات)، كما تظهر ثقافة العرب والمسلمين جليّا في التّعامل مع الإنسان سواء أكان ذكراً أَم أنثى على أنّهما سواء حسب الشّريعة الإسلاميّة وإعطاء المرأة حقوقها كاملة غير منقوصة ودورها في العصر الحديث، الّذي يوازي دور الرّجل وذلك من خلال درس (حقوق الإنسان).

وتظهر الثّقافة العربية أيضاً في تعامل الأب مع ابنه وخوفه عليه وحرصه على أن يكون مثقّفاً وناجحاً في جوانب حياته كافّة، كما هو في درس (رسالة من أب إلى ابنه). أيضاً يظهر جليّاً تأثير الخطّ العربيّ بالثّقافة العربيّة والإسلاميّة في تشكيل وتزيين وزخرفة المساجد والقصور بالخطّ العربيّ وأشكاله المتعدّدة.

كما يتعرّف الطّالب على ثقافة البلاد العربيّة من خلال قراءته واطّلاعه على الأمثال العربيّة المستخدمة قديماً حتّى يومنا هذا وارتباطها الوثيق بما تعكسه من جوانب الثّقافة العربيّة، وصلاحيّة هذه الأمثال واستخدامها بسبب تكرار الحوادث كالّتي قيل فيها المثل أول مرة أو تنطبق عليها.

ب- التّسجيل الصّوتيّ:

وممّا يميّز هذا الكتاب أنّ النّصوص فيه مسجلّة باللّغة العربيّة وهذه النّصوص هي: نصّ الدّرس الرئيسيّ ونصّ الاستماع والنّصّ الإثرائيّ، بصوت واضح وسرعة مناسبة للطّالب، مما يسهّل عليه سماع الكلمات وقراءتها بشكل صحيح خالٍ من الأخطاء، كما يساعده على تجميع حصيلة لغويّة جيّدة في هذا المستوى.

ج- تنوّع موضوعات الكتاب:

تنوعّت الموضوعات التي تطرّق لها هذا الجزء بشكل خاصٍّ؛ نظرا لأنّ مستوى الدّارس أعلى من السّابق وهو على مشارف عتبة المستوى المتقدّم، فقد جاءت الموضوعات متنوّعة كالأدب ونجد ذلك في الأمثال العربيّة، وكذلك تنوّع الثّقافات بين العربيّة والغربيّة، ثمّ الحضارات القديمة من خلال الحديث عن المدن التّاريخيّة، ومن الموضوعات أيضا الحقوق المدنيّة كما نراها في درس حقوق الإنسان والمرأة العربيّة في العصر الحديث على سبيل المثال. ثم الإشارة إلى موضوع التكنولوجيا المعاصرة وأثرها، كما يظهر في درس الشّباب والإنترنت. ومن الموضوعات أيضا التّطرُّق لموضوع العمارة الإسلاميّة والخطّ العربيّ بما فيه من أشكال وأنواع واستخدامه في الزخارف وتزيين الأسقف والجدران والأبواب في المساجد والقصور وغيرها، والتّعرّف على قصر الحمراء كنموذج عربيّ إسلاميّ لفنّ الخطّ العربيّ والعمارة الإسلاميّة.

وخَتمْنا الكتاب بثلاثة ملاحقَ وُزِّعتْ كالآتي وتم رفعها على تطبيق نورآرت لسهولة الوصول إليها في أي وقت:

- **المُلحَق الأَوّل:** ويحتوي على تَدْريبات عامّة عَلى ما سَبَقَتْ دِراسَتُه.
- **المُلحَق الثّاني:** مُفرَدات النَّحو.
- **المُلحَق الثّالِث:** الأَوْزانُ العَشَرة: ويحتوي على جدول الأوزان العشرة للنّاطقين بغير العربيّة.

وحرصاً منّا على خِدمة مُستخدمي هذا الكتاب من المدرِّسين، قُمْنا بتدعيم **دليل مُفصّل للمعلِّم**، يتضمَّن إرشادات وتعليمات، وأحدث الوسائل التّعليميّة المُتنوِّعة، الأمر الذي يُسْهم في إنجاح تدريس الكتاب وفَهْمه. وبالتّالي يُحقِّق الهدف الّذي نطمح إليه في نهاية هذا المستوى. وقد تمّ رفع الدليل على تطبيق نورآرت على الأندرويد والآيفون لتسهيل الوصول إليه في جميع الأوقات وكذلك تمَّ تحديد عدد الساعات بشكل تقريبِيّ لتغطية هذا المستوى، يزداد عددها أو يَنقُص حسب مستوى الدّارسين.

وأخيرا فإنّنا نرجو أن يكون في هذا المجهود المتواضع: خِدْمة للغة القرآن الكريم، وفائدة لمُدرِّسي ودارسي العربيّة للنّاطقين بغيرها، من طَلَبة المدارس الثّانويّة والجامعات.

المؤلفة واللّجنة